

جِدِّ فِي سَيْرِهَا فَلَسْتَ تُلَامُ
حَرَمٌ حَلَهُ نَبِيٌّ كَرِيمٌ
وَجَلَالٌ وَهَيْبَةٌ وَوَقَارٌ
هَاهُنَا فَالْصِقِ الْفُؤَادَ لِتُطْفِئَ
مُتَ هُنَا لَوْعَةً وَشَوْقًا وَوَجْدًا
نَحْنُ فِي رَوْضَةِ الرَّسُولِ جُلُوسُ
فَلَكَ فِي السُّعُودِ قَدْ حَلَّ فِيهِ
كَيْفَ لَا تَشْكُبُ الدُّمُوعَ جُفُونِي
كَيْفَ لَا تَذْهَلُ الْعُقُولُ وَتَقْنَى
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي مُحِبُّ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِينٍ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ شَوْقِي عَظِيمٌ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ جِئْتُكَ أَسْعَى
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ
أَنْتُمْ مَقْصِدِي لِفَقْرِي وَمِنْكُمْ

هَذِهِ طَيْبَةٌ وَهَذَا الْمَقَامُ
وَأَمَامُ بَيْتِهِ وَهُمَا مَامُ
وَبَهَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَأَخْتِرَامُ
حَرَقُ شَبَّهَا الْهَوَى وَضِرَامُ
وَعَرَامًا فَمَا عَلَيْكَ مَلَامُ
هَذِهِ يَقْظَةٌ وَإِلَّا مَنَامُ
قَمَرٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ الْغَمَامُ
وَهِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَكَ سِجَامُ
أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ وَهِيَ كِرَامُ
لَكَ وَاللَّهِ شَائِقٌ مُسْتَهَامُ
لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ
زَائِدٌ وَالْغَرَامُ فِيكَ غَرَامُ
قَيَّدْتَنِي الذُّنُوبُ وَهِيَ عِظَامُ
وَنَزِيلُ الْكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ
يَعْرِفُ الْجُودُ وَالْوَفَا وَالذَّمَامُ

وَلَكُمْ حُرْمَةٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ
لَيْلَةَ الْإِسْرَا أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ
وَتَقَدَّمَتْ لِلصَّلَاةِ فَصَلُّوا
يَا نَجِّيَ إِلَهِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدُّ
أَنْتَ نُورُ الْعُيُونِ أَنْتَ الْأَمَانِي
أَنْتَ يَا سَيِّدَ النَّبِيِّينَ بَحْرُ
أَنْتَ لِلْكَلِّ أَوَّلٌ فِي الْمَعَالِي
ظَهَرْتَ كَالْبُدُورِ نُورًا وَحُسْنًا
وَتَبَدَّتْ لَنَا كَعَقْدَةِ نَفِيسٍ
يَا نَبِيَّ الْهُدَى مَعَانِيكَ تُشَلِّ
كَيْفَ لَا يَرْتَجِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَفْوًا
يَمْدَحُ الْمَدْحَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَضْعِهِ
يَا إِلَهَ السَّمَاءِ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ أَجَلِ الْبَرَايَا

وَوَفَاءٌ وَرَفْعَةٌ لَا تُرَامُ
سَجَدَ الْكُلُّ إِذْ رَأَوْكَ وَقَامُوا
كُلُّهُمْ مُقْتَدٍ وَأَنْتَ الْإِمَامُ
سَيِّدُ كَرِيمٍ لَهُ هُنَاكَ يُقَامُ
أَنْتَ رُوحُ الْقُلُوبِ أَنْتَ الْمُمَامُ
سَبَّحَ الْكُلُّ فِي نَدَاكَ وَعَامُوا
وَكَذَا أَنْتَ لِلْجَمِيعِ خِتَامُ
فِي سَمَاءِ الْعُلَى وَأَنْتَ التَّمَامُ
رَاقَ حُسْنًا وَأَنْتَ أَنْتَ النِّظَامُ
عَجَزْتُ أَنْ تَنَالَهَا الْأَفْهَامُ
وَلَهُ مِنْكَ حُرْمَةٌ وَذِمَامُ
فِيكَ يَا مَنْ بِهِ يُرَانُ الْكَلَامُ
كُلَّمَا دَامَ لِلزَّمَانِ دَوَامُ
وَعَلَى صَحْبِهِ الْجَمِيعِ السَّلَامُ